

08 إعراب سورة عبس الجزء الأول (1)

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. سنشرح ان شاء الله تعالى في اعراب سورة عبس وتولى ان جاءه الاعمى تريد ان تصحح المفاهيم عند البشر - [00:00:00](#)

وتقول انتم من ترونهم اغنياء عظماء اذا كانوا معرضين عن الدين لا قيمة لهم والانسان الفقير المسكين اذا كان مع الله هذا عند الله اعظم من جميع اغنياء الارض اذا كانوا كفارا - [00:00:18](#)

ثم هي تبين يعني في الاول تبين عبس وتولى ان جاءه الاعمى. والقصة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان منشغلا بدعوة ائمة قريش لانه النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الشيء الصحيح - [00:00:36](#)

يفكر اذا اسلم هؤلاء الكفار ائمة الكفر سيسلموا غيرهم لانه انت تبع لهم فكان مجتهدا حريصا على دعوته. فجاء ابن ام مكتوم وكان اعمى وكان مسرعا يريد ان يتعلم من النبي صلى الله عليه وسلم وهو لا يدري ان النبي يدعو - [00:00:49](#)

فصار يقاطع النبي علمني يا رسول الله علمني يا رسول الله والرسول صلى الله عليه وسلم منشغل فالرسول صلى الله عليه وسلم قطب وجهه يعني عبس قليلا ما تحدث معه - [00:01:07](#)

ولا اذى ولا اتكلم معه وقطب وجهه وتضايق وهو اصلا الاعمى لا يرى هذا اصلا لا يرى هذا. فالنبي صلى الله عليه وسلم كانه يقول يعني هذا مش مهم ليست الاهمية بذى اهمية كهؤلاء - [00:01:17](#)

فالله يقول له لا هذا عند الله اهم من كل هؤلاء فقال له عبس وتولى ان جاءه الاعمى ما قال جاءه ابن ام مكتوم هذا اعمى هذا الاصل ان يرق قلبك له وهو جاءك ايش - [00:01:32](#)

جاءك يسعى وهو يخشى مجتهد وسريع اه وما يدريك لعله يزكى لعله هذا يزكى او على الاقل ان لم يزكى يتذكر فتنفعه الذكرى. اما من استغنى وترك الدعوة ولا يريد يستغنى عن الدين ولا يريد - [00:01:51](#)

فانت انت مثلك يا رسول الله انت له تصدق الذي يتصدق يقف في وجهه ويريد ان يدعوه ومجتهد في دعوته. واما من جاءك يسعى وهو مجتهد مسرع وهو يخشى فانت عنه تتلهى وتتشاغل كلا - [00:02:10](#)

لا تعد لمثلها ولا تفعل مثلها انها تذكرة هذا القرآن وهذه التذكرة عظيمة فمن شاء ذكرها ثم بين الله سبحانه وتعالى لهؤلاء الجاحدين الذين اعرضوا عن هذه الدعوة انكم منعم عليكم وتفضل عليكم بدل ان تشكروا الله. تعرضون عن هذه الدعوة فبدأ ايش يقول -

[00:02:31](#)

ان يعظم هذا القرآن الذي اعرضوا عنه. انها تذكرة في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة بايدي سفرة كرام البررة كانه يقول النبي القرآن اعظم منهم اذا هم اعرضوا عن القرآن اتركهم - [00:02:55](#)

هؤلاء ليسوا اهلا للقرآن. القرآن هذا شيء عظيم من اعرض عنه ودعوته فلم يستجب هذا لا يستحقه ثم قال قتل الانسان لعن وسنفسرها تفسيراً ادق لعن الانسان الجاحد يعني اغلب افراد الانسان الله ينعم عليه النعم الكبيرة ثم هو يعرض عن هذه الدعوة -

[00:03:09](#)

وما اكثر هذا الانسان ثم بدأ يسرد نعم الله على هذا الانسان ثم قسم الناس الى قسمين في الآخرة قسم وجوههم يومئذ مسفرة

ضاحكة مستبشرة ووجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قطر اولئك هم الكفرة الفجرة - [00:03:29](#)

فهذا مقصود السورة. نعود الى الاعراب هنا. نعم. عبس فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في اخره والفاعل ضميراً مستتر تقديره هو.

وتولى الواو حرف عطف مبني على الفتح. تولى فعل - 00:03:47

ماضي مبني على فتح مقدس منع من ظهوره التعذر والفاعل ضمير مستتر تقديره هو. ام جاءه وهذي اخذنا مثلها من قبل يعني اصلها لان جاءهم. عبس وتولى لان جاءه الاعمى. ان حرف مصدرية هنا - 00:04:07

حرف مصدرية لكن لا نقول نصب لا نقول نصب لان الماضي لا ينصب. ليس في محل نصب كما قيل. فاذا انت حرف مصدرية مبني على السكون جاء فعل ماض مبني على الفتح والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به - 00:04:27

الاعمى فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة منع من ظهورها التعذر. الان مصدر المؤول نقول والمصدر المؤول من انول فعل اما في محل نصب مفعول لاجله او في محل جر بحرف الجر - 00:04:51

تقول اذا في محل نصب مفعول لاجله او في محلي جرب بحرب الجر. ايش حرف الجر؟ تقديره لان جاءه. عبس وتولى لان جاءه الاعمى. اذا المصدر المؤول في محل نصب مفعول لاجله او المصدر المؤول في محل جر بحرف الجر - 00:05:15

حبس وتولى لمجيء الاعمى. ثم نقول والجار والمجرور متعلقان بعبس وتولى من حيث المعنى. نعم. شوي نعم في عندنا شيء نسميه تنازع في في النحو. نعم. جميل الان عبس وتولى لمجيء الاعمى. الجار والمجرور متعلقان بعبس وتولى من حيث المعنى. لكن حيث الصناعة النحوية لا بد ان تعلقها اما - 00:05:41

او بتولى. وما يدريك الواو. مما نقول واو استئناف. يعني حال عام. او واو عاطفي فعلى الجملة الابتدائية هل جملة ابتدائية لا محل لها؟ من الاعراب وما يدركها مثل حال عام والقاعدة العامة الكلية ما يدريك اخذنا منه - 00:06:16

كثيرا نعربها مع ما اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ما اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. يدري فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب - 00:06:38

والجازم وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها الثقل. يمكن ان يقول يدريك لك كل ما هو ثقل والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود الى ما. الكاف ضمير متصل مبني على - 00:06:56

فتح في محل نصب مفعول به اول. لعل هذه من اخوات ان لعل حرف جن ونصب لعل حرف ترج ونصب مبني على الفتح الهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم لعل - 00:07:17

لعله يزكى اصلها زكى. قلبت التاء زاء وادغمت في الزاء فصارت هي الزكا تعطي قوة وهزة قلبية. اه يزكى فعل مضارع مرفوع لتجرده عن والجازم وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها التعذر والفاعل ضمير مستتر - 00:07:42

تقديره هو. الان جملة يزكى في محل رفع خبر لعل. اذا جملة يزكى خبر لعل وجملة لعله يزكى في محل نصب مفعول به ثان. اذا جملة يزكى في محل رفع الخبر - 00:08:10

وجملة لعله يزكى في محل نصب مفعول به ثان. وجملة يدريك لعله يزكى في محل رفع الخبر المبتدأ اذا ما مبتدأ اين خبرها؟ يدريك لعله يزكى. يدرك فعل يحتاج الى مفعولين. ما هما؟ الكاف المفعول الاول - 00:08:34

وجملة لعله يزكى المفعول الثاني. لعل من اخوات ان تحتاج الى خبر اين خبرها؟ جملة يزكى الان مواقع الجمل هذي ابتدائية لا محل لها من الاعراب. جاءه ايضا صلة الموصول الحرفي. مش ان - 00:08:59

موصول حرفي مصدر لا محل له من الاعراب. والجملة هذه اخذناها او حرف عطف مبني على السكون فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة ظهرت في اخره - 00:09:19

الفاء هذه فاء السببية عندنا من النواصب فنسميها فاء السببية السببية. هذه فاء السببية لا تنصب الا اذا سبقت بنفي او طلب نحن في هذا الدرس نلخص جميع قواعد النحو - 00:09:39

ما عداه سيكون تكرار لك باذن الله. يعني هذه الفاء لابد حتى تنصب ان تسبق بنفي او طلب. اذا لم تسبق بنفي او لا تنصب مثلا اقول ادرس فتنجح هذا - 00:10:01

فاء سببية وفعل مضارع منصوب. بعد فاء السبيل بماذا سبق؟ بطلب. بطلب. وضوء. هل تزورنا فنكرمك هذه الفاء نسميها فاء السببية

سبقت طلب ما هو الطلب؟ الاستفهام اذا فاء السببية حتى تنصب لابد ان تسبق بنفي او طلب - [00:10:19](#)

ما هي انواع الطلب؟ جمعها الشاعر في قوله مر وادعوا والثلج واعرض لحظهم تمنى وارجو تذاكر النفي قد كمل. يعني هذه النفي

ليس منها لكنني هذه الاشياء التي لابد ان تسبق بها فاء السببية - [00:10:49](#)

ان البسيط لديه يبسط الامل مستفعل فاعل مستفعل فاعل مر وادع واسلوى اعرض لي حظه متمني وارجوك ذاك النفي يقاد كاملا

نقرأه معا مر وادعوا وامها مر وادعوا وانها اسف. مر وادعوا وانها وسل واعرض لي حضي متمنى - [00:11:24](#)

كذا كالنفي اوقات كملت مر وادعو وانها سل واعرض لي حافظه متى منى وارجوك ذاك النفي قاد كاملا مثل برودة امننت تذكر جيران

بذي سلام ماذا اجتادهم عن جرام مقلاة بدم. مر وادعوا - [00:11:53](#)

انهى وسلوى اعرض لي حاضي متمنى وارجو ذاك النفي قاد كمل. تسبق بامر مثل ايش ادرس فتنجح وادع الدعاء يا ربي اغفر لي

فادخل الجنة. هذا الدعاء. وسل يعني الاستفهام - [00:12:17](#)

الاستفهام. هل تزورنا فنكرمك عرض العرض الطلب بلطف الا تزورنا فنكرمك حض الطلب بقوة. الحض والطلب بقوة هلا تصدقت على

الفقير فتفوز اتمنى التمني اه ليت لو ان لنا كرة - [00:12:43](#)

فنكون الرجاء لعله يزكى او يذكر فتنفعه مع النفي لا يقضى عليهم فيموت اذا فلا بد حتى تنصب فاء السببية ان تسبق بهذه الامور

الامر والنهي الى اخره. الان لاحظ هل تزورنا فنكرمك؟ احذف هل - [00:13:27](#)

لو قلنا تزورنا ايش تصير فنكرمك لا تنصب هلا تصدقت على الفقير فتفوز؟ احذف هلا تصدقت على الفقير فتفوز لا تنصب. لو ان لنا

كرة فنكون لو ما حذفنا لو ان لنا كرة فنكون - [00:13:57](#)

لو حدثنا لعله نقول يزكى او يذكر فتنفعه واضح؟ لابد ان تسبق بواحدة من هذه الامور. اذا الان نرجع الى فاء السببية فتنفعه اذا

نعربها معا الفاء وفاء السببية حرف مبني على الفتح - [00:14:20](#)

الان فئة السببية عند البصريين لا تنصب بنفسها لابد من ان مضمرة. اذا تنفعه فعل مضارع منصوب بان نضمر وعلامة نصبه الفتحة

الظاهرة في اخره. والهاء ضمير متصل مبني على الضم - [00:14:40](#)

في محل نصب مفعول به. الذكرى فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة. منع الوضوء دورها التعذر. الاصل ان نكمل شيء صعب

نقول والمصدر المؤول معطوف على المصدر المتصيد لكن هذا يحتاج درس ان شاء الله انتم راجعوه. ما هو المصدر المتصيد؟ تراجع

- [00:15:00](#)

اما حرف شرط وتفصيل مبني على السكون. من؟ مثل ما اخذنا في سورة النازعات تماما. من؟ اسم موصول مبني على السكون في

محل رفع مبتدأ. استغنى فعل ماض مبني على فتح مقدر. منع من ظهور - [00:15:26](#)

التعذر والفاعل ضمير مستتر تقديره هو وجملة استغنى صلة موصول لا محل لها من الاعراب الفاء واقعة في جواب اما الفاء واقعة

في جواب اما. انت ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. اه تصدى فعل اصله تتصدى. حذفت احدى التائين. اصله -

[00:15:46](#)

تتصدى تصدى فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة مقدرة منع من ظهورها التعذر والفاعل ضمير

مستتر تقديره انت والجار والجملة الفعلية في محل رفع الخبر. اذا من مبتدأ؟ اول - [00:16:16](#)

انت مبتدأ ثاني. جملة تصدى خبر المبتدأ. الثاني والجملة انت له تصدق في محل رفع خبر المبتدأ الاول من مبتدأ؟ انت مبتدأ ثان

جملة تصدى خبر المبتدأ الثاني والجملة كلها خبر المبتدأ الاول. والجار والمجرور له جار ومجرور. اللام حرف جر - [00:16:42](#)

مبني على الفتح والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجر. والجر والمد مجرور متعلقان بتصدى. لاحظوا هنا في

التفات عبس وتولى غائب وما يدريك خطابه. هنا انقسم الناس الى قسمين العلماء - [00:17:09](#)

بعضهم قال لي اتى بالغائب تلطفا مع النبي صلى الله عليه وسلم. ما اراد ان يواجهه عبست وتوليته عبس وتولى كانه يتكلم عن

شخص غائب يعني ثم لطفه وما يدركه. هذا المذهب الاول وعليه كثير محققين - [00:17:32](#)

المذهب الثاني قال لا لتشديد العتاب اكثر اولا غاب عنه تكلم عنه بصيغة الغائب كمن يغضب عن احد وحاشاه النبي حبيب الى الله
لكن يعني كلما ارتفع شأن الانسان يعاتب - [00:17:50](#)
اشد ها نعم وعبس وتولى ثم التفت اليه وشدد الخطاب عليه وقال وما يدريك؟ وكل هذا لا ينزل من قدر النبي صلى الله عليه وسلم.
النبي ما فعل المعصية ابدا - [00:18:04](#)
انما مقام اللوهمية هذا عالي جدا ينبهنا على امور دقيقة وهذه الاية من دلائل صدق النبي صلى الله عليه وسلم ورفعة لشأنه وبيان
لعلو بشأنه سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:18:16](#)